الشيا ونذير مع زيادة للايضاح والامي بضم الهمزة وهي قراءة العامة نسبة
الى الامة او الى الام فهو مصدر أمَّ يؤمُّ اي قصد فيقصد والمعنى
ان هذا النبي مقصود لكل احد وفيه نظر لانه لو كان كذلك لقيل
الأمي بفتح الهمزة وقد يقال انه من تغيير النسبة او نسبة لام
القرى وهي مكة اول من اظهر الكتابة ابو سفيان بن امية عم ابي سفيان
ابن حرب كانت عليهم حسن انزل معه ليس بوقف لان اوليك خبر
قوله فالذين المفلحون تام جميعا حسن ان رفع ما بعده او نصب على
المدح وليس بوقف ان جر نعتا للجلالة او بدلا منها لكن فيه الفصل
بين الصفة والموصوف بقوله اليكم جميعا واجاز ذلك الزمخشري
واستبعده ابو البقا والارض حسن لان الجملة بعده تصلح ان تكون
مبتدا وحالا يحيي ويميت حسن وكلماته جائز للامر بعده تهتدون
تام يعدلون كاف امما حسن واذا تنفت الجملتان لكن او حسنا
عامل اذا استسقاه فلم يكن معطوفا على فقطعنا فان تفرين الاسباط
لم يكن في زمن الاستسقا ومثله الحجر وعينا وشربهم والسلوى
ورزقناكم كلها حسان يظلمون كاف خطيئاتكم حسن المحسنين كاف
غير الذي قيل لهم ليس بوقف لمكان الفا يظلمون كاف شرعا جائز
لا تاتيهم تام على القول بعدم الاتيان بالكلية فانهم كانوا ينظرون
الى الحيتان في البحر يوم السبت فلم يبق حوت الا اجتمع فيه فاذا
انقضى السبت ذهبت فلم تظهر الى السبت المقبل فوسوس اليهم
الشيطان وقال لهم ان الله لم ينهكم عن الاصطياد وانما نهاكم
عن الاكل فاصطادوا وقيل قال لهم انما نهيتم عن الاخذ فاتخذوا
حياضا على ساحل البحر فتاتي اليها الحيتان يوم السبت فاذا كان
يوم الاحد اخذوها ففعلوا ذلك ثم اعتدوا في السبت فاصطادوا

اول من اظهر الكتابة

١٢٣

فيه واكلوا وباعوا فمسخ الله شبابهم قردة ومشايخهم خنازير
فمكثوا ثلاثة ايام ثم هلكوا ولم يبق ممسوخ فوق ثلاثة ايام ابدا
واما من قال ان الاتيان في غير يوم السبت كان اقل من يوم السبت
او بطلب وتعب كان التشبيه من تمام الكلام والوقف على كذلك
قال مجاهد حرمت عليهم الحيتان يوم السبت فكانت تاتيهم فيه
شرعا لاتيانها ولا تاتيهم في غيره الا ان يطلبوها فقوله كذلك
اي ناتيهم شرعا وهنا تم الكلام ونبلوهم مستانف ومحل الكاف نصب
بالاتيان على الحال اي لا نأتي مثل ذلك الاتيان او الكاف صفة
مصدر بعده محذوف اي نبلوهم بلاء كذلك فالوقف على كذلك حسن
فيهما او تام يفسقون كاف ان علق اذ باذكر مقدرا مفعولا به قوما
ليس بوقف لان ما بعده صفة لقوله قوما كانه قال لم تعظون قوما
مهلكين عذابا شديدا حسن يتقون كاف ان رفع موعظة على خبر
مبتدا محذوف اي قالوا موعظتنا موعظة وقرا حفص عن عاصم
معذرة بالنصب بفعل مقدر اي نعتذر معذرة او نصب بالقول
لان المعذرة تتضمن كلاما والمراد المتضمن لكلام اذا وقع بعد القول
نصب المفعول به كقلت قصيدة وشعرا ينهون عن السوء جائز
يفسقون كاف كلما في كتاب الله من ذكر عما فهو بغير نون بعد العين الا في
قوله هنا عن ما نهوا عنه فهو بنون كما ترى خاسئين حسن وقيل كاف
سوء العذاب حسن وقال ابو عمرو كاف لسريع العقاب جائز ووصله
اولى للجمع بين الصفتين ترغيبا وترهيبا كما تقدم رحيم كاف ومثله
امما ودون ذلك ويرجعون سيغفر لنا جائز ياخذوه حسن الا الحق
كاف ومثله ما فيه وكذا يتقون تعقلون تام ان جعل والذين يمسكون
مبتدا وليس بوقف ان عطف على قوله للذين يتقون فلا يوقف على يتقون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)